

لبنان يعاني أزمة بنيوية لعدم تطبيق دستور الطائف وإصلاح سياسي

مبادرة عون ديمقراطية تحتكم إلى الشعب وتضع حداً للبازار السياسي والتدخل الخارجي في الانتخابات «داعش» أفضل منفذ للسياسة «الإسرائيلية» ويلتقي مع «إسرائيل» على تقسيم المنطقة

لا تزال مبادرة رئيس تكتل الإصلاح والتغيير العماد ميشال عون تشكل محور الاهتمام. فهي تشكل بالنسبة إلى نوابه مبادرة ديمقراطية تحتكم إلى الشعب وتراعي الخصوصية اللبنانية، فلا تطرح تغيير النظام السياسي بل تقدم طرحاً إصلاحياً ديمقراطياً الهدف منه تأمين المسار الطبيعي لإبعاد الشغور ومنع البازارات السياسية الداخلية والحيلول دون التدخل الخارجي بالانتخابات الداخلية، فيما الحوار الجاري بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل وبين الأطراف الأخرى غير موجود في الدول العربية.

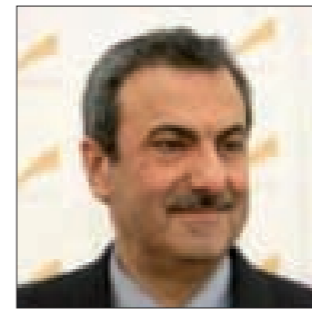
لكن من الواضح أن لبنان يعاني أزمة بنيوية بسبب عدم تطبيق دستور الطائف ولهذا فإن الحل يكمن بإصلاح سياسي وانتخاب الرئيس من الشعب ووضع خطة لتطبيق الطائف، غير أن هناك احتمالاً بأن تسبق الانتخابات النيابية انتخاب رئيس الجمهورية.

أما على الخطر المتمثل بالارهاب فإن العمليات التفجيرية التي حصلت في لبنان هي موجة إرهابية بدأت من أحداث نهر البارد وتهدد لبنان لكن لبنان لديه حماية من نوع آخر وتكمن في تجربة العيش المشترك. ومع ذلك من الضروري توفير شبكة أمن وطنية تساعد القوى الأمنية والعسكرية التي وفرت على البلاد بحراً من الدماء لكن هذا لا يعني أن لبنان يتجه إلى الفوضى فهو يتمتع بمناعة تمنع ذلك.

غير أن من الواضح أن تنظيم داعش يشكل أفضل منفذ للسياسة «الإسرائيلية» فهو يحاول إنشاء الإمارات ليحقق المشروع الذي لم تستطع «إسرائيل» تنفيذ وبالتالي فإن «داعش» التي و«إسرائيل» على تقسيم المنطقة، ومن يعتبر بأن «داعش» جاء نتيجة تدخل حزب الله في سورية فهو مخطئ لأنه موجود منذ 35 سنة بأسماء أخرى.



سلاح إسرائيلي تستخدمه داعش



الخازن لـ «أوت في»: مبادرة عون ديمقراطية تحتكم إلى الشعب وتراعي الخصوصية اللبنانية

رأى عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب فريد الخازن «أن ما يسمى بدولة داعش هي دولة جنون وهي تصطدم الآن مع جبهة النصرة وكما تدعو إلى الخلافة الإسلامية في العراق أيضاً هناك دولة كردية تنشأ في شمال العراق وهي دولة الأكراد». وأضاف: «منذ فترة هناك فراغ في سورية والعراق يملأه الإرهاب المتمثل بهذه الحركات المتطرفة التي تسمى نفسها إسلام، وتدعمها دولاً خليجية وغير خليجية وترفع الدين شعاراً ولكن هي تعيش صراعاً على السلطة وصراعاً مع الدين ومع السنة ومع الشيعة وهذا يهدد مصالح الجميع». واعتبر الخازن «أننا نعيش في زمن خلق لكيانات في الدول القائمة ولم نسمع موقفاً من المراجع السنية في هذا الموضوع وخصوصاً الأزهر». مشدداً على «أن الإرهاب يشكل خطراً على العراق وسورية وكل المنطقة وعلى صورة الإسلام أيضاً ولكن هذه الحركات لن تستطيع أن تستمر طويلاً بل هي إلى زوال». ورأى الخازن «أن العمليات التفجيرية هي موجة إرهابية بدأت من نهر البارد وتهدد لبنان، والخطورة هي أنه ليس لهؤلاء الإرهابيين مرجعية». وقال: «لبنان لديه حماية من نوع آخر وهناك تجربة معاشة للعيش المشترك وليست الدولة من يرفض العيش المشترك بل هذا وضع قائم». وأضاف: «هناك حوار يجري الآن بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل أيضاً حوار بين السنة والشيعة والمشهد الحواري لا نشاهده إلا في لبنان لا نشاهده لا في سورية ولا في العراق، والأجهزة الأمنية تعمل بجهد وتنسيق وفاعلية». وعن المبادرة التي أطلقها العماد ميشال عون بانتخاب رئيس الجمهورية من الشعب مباشرة على مرحلتين قال الخازن: «مبادرة العماد عون هي مبادرة ديمقراطية تحتكم إلى الشعب وأقصى درجات الديمقراطية وتراعي الخصوصية اللبنانية والتوصيفات الخارجة عن الموضوع لا تهمنا ولا نعلق عليها». مؤكداً: «أن المبادرات تأتي في الأزمات وعندما يكون الاتفاق مسدوداً أمام الحلول وفي ظل تماسك الجميع بمواقفه».

وأوضح الخازن: «المبادرة لا تطرح تغيير النظام السياسي بل هي طرح إصلاحي ديمقراطي وتدعو الجميع إلى درسه ومناقشته قبل الحكم عليه، وجواب النائب أحمد قنفت عن المبادرة هو رد داعشي، ونحن نعيش توازناً جديدة في لبنان وسابقاً لم يكن للمسيحيين دور أو قرار في لبنان بل اليوم أصبح لهم كلمة». وتابع: «اليوم هناك مشهد داعش في المنطقة ومشهد الحوار في لبنان يقوم فيه العماد عون مع الرئيس سعد الحريري وهناك دور أيضاً يقوم به حزب الله والرئيس نبيه بري».



هاشم لـ «صوت لبنان»: مطلوب شبكة أمن وطنية تساعد القوى الأمنية والعسكرية

أكد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم، «ضرورة السعي لتأمين شبكة أمن وطنية تكون عاملاً مساعداً للقوى الأمنية والعسكرية في مهامها»؛ رابطاً: «نجاح هذا الأمر في مدى تجاوب اللبنانيين مع توسيع مساحة التلاقي والتفاهم في ما بينهم».

وشدد على أن «الأمن هو مناخ سياسي وليس أداة عسكرية فقط»، ورأى أن «إنجازات القوى الأمنية والعسكرية وخطتها الاستراتيجية في الأسابيع الماضية وفرت علينا بحراً من الدماء». وأشار النائب هاشم إلى أن «موضوع الاستحقاق الرئاسي يحتل أولوية الاهتمامات لاسيما أننا على مسافة قريبة من الاستحقاق النيابي في ظل نية جميع الأفرقاء إجراءه وعدم القبول بفكرة التمديد».



أبي رميا لـ «الجديد»: مقترح عون انقادي ويحترم الخصوصية اللبنانية

رأى عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب سيمون أبي رميا أنه «لا يمكن أن يبقى في حالة الجمود ولا ينادر بطروحات جديدة لكسر الجمود الحاصل في لبنان وفي مختلف الاستحقاقات»، وأضاف: «إن المقترح الذي قدمه الجنرال عون هو مقترح انقادي وليس أزمة دستور والهدف منه تأمين المسار الطبيعي لإبعاد الشغور وله عدة مزايا منها أنه يمنع البازارات السياسية الداخلية وكذلك يمنع التآثير أو التدخل الخارجي بالانتخابات الداخلية وأيضاً من خلال تطبيق المقترح تكون قد احترمتا الخصوصية اللبنانية القائمة على التعدد الطائفي»، وأشار أبي رميا إلى «أن الجنرال عون متخوف من أن يأتي الراعي الإقليمي ويفرض علينا شخصية لرئاسة الجمهورية غير مناسبة على الصعيد المسيحي والوطني لا تمثل أبداً الشارع المسيحي»، ورأى أنه «لا يمكن أن نبقى في المسار الانتقادي من ناحية تطبيق الدستور أو إبعاد المسيحيين عن الحياة السياسية». ولفت إلى أن «القانون الأثوذكسي هو المقدم على باقي الطروحات في المجلس النيابي»، مشيراً إلى أنه «لم يصوت عليه كي يرفض وأتمنى أن يذهب هذا القانون للتصويت لكي يعلم الشعب اللبناني من مع المناصفة ومن يعمل لتحقيق هذه المناصفة ومن لا يعمل لأجلها». في ما يخص التواصل مع تيار المستقبل أوضح أبي رميا «إن النقاش مع رئيس تيار المستقبل سعد الحريري يدور حول ملفات كثيرة منها الملف الأمني والاستقرار السياسي والمناصفة»، وأكد: «نحن نسعى لتأسيس حالة جديدة للبنان وبالتالي النقاشات غير مصورة بالاستحقاق الرئاسي فقط»، وأشار إلى أنه «من الطبيعي أن تتحاور مع الأفرقاء السياسيين وتنفهم هواجس الآخرين»، مؤكداً أن «لغاية الآن لم نسمع كلاماً سلبياً من الحريري بمعارضته لوصول العماد عون لسدة الرئاسة».

حبيش لـ «أل بي سي»: لا نعارض مراجعة وتعديل بعض بنود الدستور لتحسين بعض الصلاحيات

رأى عضو كتلة المستقبل النائب هادي حبيش أنه «يجب أن تكون هناك جراحة لدى كل الأطراف في لبنان على الإشارة إلى الخطأ»، مضيفاً: «أن بعض السياسيين لا يتحملون المسؤولية الملقاة على عاتقهم»، متهماً: «كتلة التغيير والإصلاح بارتكاب خطأ من خلال مبادرة الجنرال عون وسمير جعجع سيكوئان هما المرشحان للرئاسة الطائفة المارونية هو رئيس الجمهورية».

وعبر حبيش عن عدم معارضته لمراجعة وتعديل بعض بنود الدستور لتحسين بعض الصلاحيات غير الواضحة عند رئيس الجمهورية وتعزيز آليات المحاسبة لكل الناس». وأشار إلى أن «مبادرة الجنرال عون تحول النظام في لبنان من نظام برلماني إلى رئاسي»، مشيراً إلى أنه «حتى في حال تطبيق المبادرة فإن الجنرال عون وسمير جعجع سيكوئان هما المرشحان للرئاسة وبالتالي لما لا يتم انتخاب الرئيس الآن».

وقال: أنه «لا مانع من بحث الشغرات في الدستور والتي تؤدي إلى تعطيل الأمور في البلد، ولكن ليس البلد في حال الفراغ»، مشدداً على «وجود عدم تضييع البوصلة عن المسألة الأهم وهي انتخاب رئيس الجمهورية». وأشار إلى «النقاط التي يجب تعديلها في الدستور ومنها كيفية اختيار رئيس الجمهورية بالاعتماد على الثلثين في حين أن رئيس مجلس النواب يحتاج إلى النصف +1 وبالتالي فقط رئيس الجمهورية يحتاج إلى توافق عام بين اللبنانيين».

وعن عدم تعليق الحريري على المبادرة قال حبيش: «إن سعد الحريري اكتفى بما صدر عن النواب»، إلا أنه أكد «أن الحريري ليس مع التعديل الذي تفرضه المبادرة لأنه يغير نظام الحكم في لبنان».

وتابع حبيش يقول: «إن هناك خطورة كبيرة بالذهاب إلى انتخابات برلمانية جديدة في ظل الفراغ الرئاسي الجديد»، مؤكداً معارضته التمديد للمجلس النيابي»، ولكنه رأى «أن لبنان يمر بمرحلة استثنائية الآن». داعياً إلى «تفسير الدستور من قبل مجلس النواب»، ورأى أن «التمسك بالطائف هو تمسك بالصيغة وهي المناصفة بين المسلمين والمسيحيين والتركيبة اللبنانية الموجودة إلا أن هناك بعض البنود فيه التي يجب تعديلها». وأشار إلى أن «التوافق السياسي في لبنان أقوى من الدستور والقوانين ويجب الاتفاق السياسي على تعديل الدستور».

وعن الوضع الأمني دعا حبيش المواطنين إلى «عدم الهلع»، متهماً «طابوراً خامساً بالوقوف وراء التهديدات على مواقع التواصل الاجتماعي»، وقال حبيش: «إن لبنان بوضع جيد جداً مقارنة مع البلدان في المنطقة».

شاتيل لـ «أن بي أن»: هناك أزمة بنيوية بسبب عدم تطبيق الدستور ولذلك نريد إصلاحاً سياسياً

رأى رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيل «أن مبادرة الجنرال عون مبادرة فيدرالية تتخالف دستور الطائف وشبيهة جداً بالقوات اللبنانية ومبارته طائفية»، وقال: «أن عون لديه مواقف وطنية وطرح طروحات فيدرالية»، وعن اتفاق الطائف أوضح شاتيل: «إن اتفاق الطائف ألغى الطائفة الإدارية والطائف جاء رداً على حكم طائفي في لبنان، كما أن غالبية الشعب اللبناني تريد انتخاب رئيس الجمهورية لكن ليس بهذه الطريقة». وأضاف: «إن مشروع عون انقلاب على الديمقراطية، والطائف يفك لبنان لمصلحة الفيدرالية الطائفية، وفي لبنان توجد غالبية إسلامية يجب على المسيحي أن يأخذها في الاعتبار»، مشيراً إلى أن عون وجعجع «يطالبان بانقلاب على الطائف، وهما يطرحان مثاليات».

وأوضح أنه «أصبحنا في نظام فيدرالي طائفي وهذا النظام الذي دعا إليه عون دمر العراق»، مؤكداً: «أن الطائف عنوان وحدة لبنان وتجربة الشعب اللبناني ولذلك ندعو إلى انتخاب رئيس جمهورية من الشعب هذا هو الحل».

وقال شاتيل: «نحن في حالة فراغ سياسي لذلك أدعو الرئيس نبيه بري للمبادرة ببقاء وطني عام يجمع نواباً وغير نواب للتشاور في قضية انتخاب رئيس وكيفية تحسين لبنان ووحدته الوطنية». لأن الرئيس بري صاحب مبادرة». وأشار إلى أن «المنطقة تضرب بمشروع الشرق الأوسط الكبير». وسأل كيف يسمح المستقبل لنفسه «أن يؤيد سمير جعجع وهو على مشروع الفيدرالية»؟.

وأوضح شاتيل إنه «توجد أزمة بنيوية بسبب عدم تطبيق الدستور، ولذلك نريد إصلاحاً سياسياً والحل في انتخاب رئيس جمهورية من الشعب ووضع خطة تطبيقية للطائف، والرئيس بري منفتح على الجميع. ونحن نريد من يوحد ويجمع وليس من يفرق». ولفت إلى أن «سورية على رغم كل الذي حصل فيها ومع موجات كراهية للنظام لكنها ما زالت قائمة».

وأختتم شاتيل: «لست ميالاً إلى أن الأمور في لبنان تتجه إلى فوضى ولست مع هذا التوقع لأسباب، وعلى المستوى الداخلي لا يوجد طرف مضطهد، وهناك اجماع على الجيش اللبناني الذي يتمتع بحضوره وقوته ومناعته وهذا بحد ذاته مكسب».

بقرادوني لـ «المنار»: قد تسبق الانتخابات النيابية انتخاب الرئيس



لغت رئيس حزب «الكتائب» السابق كريم بقرادوني إلى «أن المشروع الإسرائيلي» المكتوب والمعلن هو أن هذه المنطقة يجب أن تكون قائمة على الأديان والمذاهب والطوائف»، مشيراً إلى «أنه حتى يحصل هذا الأمر يجب أن تختفي الدول القومية والعربية وأن تأتي مكانها الدول المذهبية الطائفية». واعتبر «أن تنظيم «داعش» كان أفضل منفذ للسياسة «الإسرائيلية» والذي يحاول إنشاء الإمارات وتحويلها إلى مجموعة إمارات تنفذ المشروع الذي لم تستطع «إسرائيل» أن تنفذه وبالتالي التقت «داعش» و«إسرائيل» على تقسيم المنطقة»، مضيفاً: «أن «داعش» لا تميز بين سورية والعراق والدول الأخرى ولا تتكلم عن لبنان لأنها تعتبره من ضمن الشام، والمسيحيون خلفاً للاعتقاد هم المستهدفون في الدرجة الأولى في لبنان ومن يعتبر بأن «داعش» جاءت نتيجة تدخل حزب الله في سورية فهو مخطئ لأنها موجودة منذ 35 سنة بأسماء أخرى»، لافتاً إلى «أن أسلوب «إسرائيل» واحد بتأليف الذرائع للضرب والتخويف»، موضحاً «أن تطورات ليلة أمس على الساحة الفلسطينية لن تردعها إلا أيادي المقاومة».

في سياق آخر قال بقرادوني «إن لبنان لا يمكن أن يصبح بلا جامعة لبنانية إذا ما أضفنا المياه والكهرباء بات الفساد على أشده في كل المجالات»، مضيفاً: «أن وجود الإنقسامات والصراعات حتى سمات النظام في لبنان لكن لم تشهدا بالحدة التي هي في الوقت الراهن، حتى وصلت الحال من شخصنة الصراع والعنف والتخلف السياسي إلى العجز».

ورأى بقرادوني: «أن من يسعى في خطواته تجاه الآخر هو القوي، الاستحقاق الرئاسي كان يجب أن يحدث في وقته أما ولم يحصل فصار كل شيء مسموحاً، وليس المطلوب من السياسيين سوى إجراء الاستحقاقات في مواعيدها الدستورية».

أما عن اقتراح العماد عون أكد «أن اقتراح الجنرال عون ليس جديداً وله فترة طويلة يفكر به وسأل به أوساط عدة»، مستبعداً في الوقت القريب «انتخاب رئيس للجمهورية وقد تسبق الانتخابات النيابية انتخاب الرئيس».

أبو عبد الله لـ «الفضائية السورية»: نقدر الموقف الصيني الداعم لسورية وهو يتكامل مع الموقف الروسي

أكد الدكتور بيسام أبو عبد الله مدير مركز الدراسات أن «الجميع بدأ يعرف أن مشروع الصين الجديد هو طريق الحرير القديم المار بسورية». وقال: «نحن نقع في غرب آسيا ونقع في موقع مهم من طريق الحرير، لذا الصين عندما استخدمت الغيتو أربع مرات في مجلس الأمن لم يكن عن عبث». وأضاف: «نحن نقدر موقف الحكومة الصينية الداعم لسورية إلى جانب موقف روسيا». وتابع أن «الجمع بين رؤية حزب شيوعي وتجربة رأسمالية» يمكن أن يكونا مكمليين لبعضهما بعضاً، فكل منهما لديه المميزات الاقتصادية والعلمية المختلفة». وأصبح ملحاً: «بعد الحرب القذرة التي تعرضت لها سورية يجب أن نعلم أن الاتجاه نحو الشرق هو ضرورة أصبحت ملحاً».

وقال: «هناك تفاهات سياسية أساسية والصين تقول لا تتدخل بالأمور الداخلية للبلاد، وهي بقدراتها الاقتصادية الكبيرة لا تفرض مشروعها على أحد إنما تعرضه بتفاهات سياسية». وأشار إلى أن «التجربة الصينية هي الجمع بين رؤية حزب شيوعي وتجربة رأسمالية».

ولفت إلى أن «الصينيين قرروا أن يكونوا أقوياء ولذا قاموا بهذه النهضة بالبلاد وعلينا في سورية رفع نفس الشعار». وتابع: «اليوم إذا لم نقرر أن تكون أقوياء إنما تكون قد حنا دماء الشهداء، وعلينا اليوم نخطف العقيلة التي نفكر فيها».

وقال أبو عبد الله: «اليوم الكل في سورية ينتظر خطاب الرئيس بشار الأسد والرؤى للمرحلة المقبلة، ولكن ما هو المطلوب منا نحن؟! الصينيون يعملون من الصباح حتى المساء. فعندما يكون لدينا هذا الجملد على العمل نستطيع النهوض بالبلاد، ومن الممكن الاستفادة من التكنولوجيا الصينية ومنظومة العمل الصينية»، مشيراً إلى أن «الصينيين لديهم قدرة كبيرة في تصميم المباني ونحن لدينا نسبة دمار كبيرة ومناطق عشوائية سيحتاج تنظيها لذا يمكن الاستفادة من الصين في هذا المجال».